

## موسكو وصفتها بـ «الإنجاز الحقيقي» و«الضامنة»: مضمون على دعمها مصادر لـ «الوطن» تكشف بعض تفاصيل انعقاد جلسات الدستورية

في دورتها الـ٧٤، رحبوا خلاله باستكمال عملية تشكيل لجنة مناقشة الدستور.. وأعرب الوزراء في بيانهم عن تصميمهم على دعم عمل اللجنة عبر التفاعل المتواصل مع الأطراف السورية والمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية، واتفقوا على المساعدة لعقد الجلسة الأولى للجنة في جنيف.

وشدد الوزراء على أن هذه الخطوة الحاسمة ستهدد الطريق من أجل عملية سياسية قابلة للتطبيق يقودها السوريون وتيسرها الأمم المتحدة بالتعاون مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في «سوتشي»، وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

بموازاة ذلك، ذكرت وكالات إعلامية معارضة، أن موفيري، حذرت من انهيار اتفاق تشكيل «اللجنة الضامنة» لعملية «أستانا» أمس في نيويورك، التأكيد على الالتزام بسيادة سورية ووحدة أراضيها، مشددين على احترام هذه المبادئ الوحيد لإحلال سلام عادل ودائم لجميع السوريين في بلدنا، وأكدت تأييد الاتحاد الأوروبي لهلحل السياسي، موضحة أن ذلك «لا يمنع من تجاهل الوقائع على الأرض، بل نتيجة رؤيتها بوضوح، فسورية ما زالت في حالة حرب وهناك ملايين المشردين خارج البلاد ودخلها».

## حجوا لـ «الوطن»: ماфия معظمها تركية لسرقة الأعضاء على الحدود المشتركة

أعلن المدير العام للهيئة العامة للربح الشرعي زاهر حجوا عن ورود معلومات حول وجود ماфия كبيرة أغلب عناصرها أتراك تنشط على الحدود السورية التركية تعمل على سرقة الأعضاء البشرية في مناطق سيطرة فصائل الإرهابية المسلحة، مشيراً إلى أن مصدر هذه المعلومات الأهالي المقيمين في تلك المناطق.

وفي تصريح لـ «الوطن» أوضح حجوا أن هذه الماфия تعمل بشكل احترافي فتسرق أعضاء المدنيين المصابين بإصابات قاتلة، موضحاً أن هناك سوريين يسهلون للعصابة الوصول للمصابين باعتبار أن نزع الأعضاء يتم في تركيا ومن ثم يتم تهريبها للدول الأوروبية لتباع بأسعار مرتفعة.

وأكد حجوا أن أكثر الأعضاء طلباً هي الكلى والقرنيتين للفئات العمرية التي تتراوح بين ١٥ إلى ٣٠ سنة، كون أعضائهم تكون قفلة، مضيفاً: وبعد استئصال الأعضاء يتم إعادة المصابين جثثاً إلى مناطقهم والأعضاء أن سبب الوفاة هو الإصابة.

وأوضح حجوا أن بعض المرفقات التي وردت إلى الهيئة كانت مرفقة بصورة تظهر كيفية تقطع الجروح، مضيفاً: لكن حتى نتحقق من ذلك نحتاج إلى صور شعاعية تين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشتين، أن الإعلان

## الإرهابيون يستهدفون حلب.. ويمنعون المدنيين من عبور «أبو الضهور» الجيش يردع منتهكي الهدنة ومئات العائلات تعود إلى منازلها في «مورك»



سيرات في ريف حماة الشمالي ابتهاجاً بانتصارات الجيش السوري ويعودتهم إلى قراهم المحررة من الإرهاب (عن الانترنت)

اقتن وأكثر من ٢٠ جريحاً برصاص «النصرة»، في صفوف المدنيين الذين بذلوا محاولات لتخطي المعبر منذ افتتاحه قبل نحو ثلاثة أسابيع. عادت مئات العائلات إلى منازلها في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي عبر ممر مورك بريف حماة التي استعادها الجيش السوري مؤخراً من الإرهاب، بعد سنوات من التهجير بفعل ممارسات المجموعات الإرهابية الإجرامية.

وذكرت وكالة «سانا» الرسمية أنه

الفرع السوري لتنظيم القاعدة إطلاق الرصاص الحي صوب المدنيين الراغبين بالمرح من معبر «أبو الضهور» في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، إلى مناطق سيطرة الجيش السوري الآمنة، في مسعى لاحتجاز المدنيين كرهائن في إدلب للحوول دون استكمال الجيش عملياته العسكرية لتطهير ما تبقى من المحافظة المحتلة منذ ربيع ٢٠١٥.

وأشارت مصادر طبية في المعبر لـ «الوطن»، إلى سقوط شهيدين

السيف لـ «الوطن»: ٧٠ بالمئة نسبة الإقبال في معظم الفروع ٢٠ ألف محام يخفرون ممثلهم في المحافظات محمد منار حميجو

ساد التفاؤل وأسطح المحامين لما أقرته الانتخابات المتواصلة والتي جرت في معظم المحافظات من وجوه جديدة وشابة إضافة إلى مشاركة نسائية تهيئ للثؤنر العام الذي سيقد في ٢٤ الشهر القادم، فأعلن نقيب المحامين في سورية نزار السيف أن مشاركة المحامين في الانتخابات كانت كبيرة وغير مسبوقة على مساحة البلاد. وتختتم انتخابات فروع النقابة في المحافظات نهاية الشهر الحالي حيث تجري انتخابات مدينة دمشق كأخر محافظة الاثنى المقبل، وقبله بيوم تجري يوم انتخابات ريف العاصمة بعدما تمت في فروع المحافظات المتبقية. وفي تصريح لـ «الوطن» كشف السيف أن نسبة المشاركة للمحامين في انتخابات الفروع في معظم المحافظات تجاوزت ٧٠ بالمئة من أصل ٣٠ ألف محام في سورية، لافتاً إلى أن نسبة مشاركة محامي الرقة وإدلب بلغت نحو ٤٠ بالمئة نتيجة الظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظات.

## طهران تتحدث عن قبولها تعديلات محدودة على الاتفاق النووي مقابل رفع العقوبات روحاني: الصورة التذكارية آخر محطة للتفاوض



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس في نيويورك (رويترز)

حاسماً في معادلات الإقليم، والمثال الأبرز ما يحدث في سورية والعراق ولبنان، مشدداً على أن جميع أركان النظام في إيران متقوية على أهمية تطوير القدرات الدفاعية الإيرانية وخاصة الصاروخية، مشيراً إلى أن تركيز الأعداء على الحد من القدرات الصاروخية الإيرانية يعني بوضوح محاصرة مقاومة الشعب الإيراني.

بدوره، قال قائد حرس الثورة حسين سلامي: «قوتنا اليوم غير قابلة للتصوير بالنسبة لأعدائنا وما يعرفونه عنها جزء قليل، لا تغفلوا شيئاً يؤدي إلى تحرير مخزون قوتنا وتنبهوا وقوموا بحساباتكم جيداً».

«التفاهم المتبادل وعدم الاعتداء واحترام سيادة الدول». كلام الرئيس الإيراني، جاء بعيد ساعات من إعلان الحكومة الإيرانية، أن طهران قد قبلت بإخلاء تعديلات محدودة على الاتفاق النووي شرط عودة واشنطن إليه ورفع العقوبات عن إيران.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي: إن الرئيس حسن روحاني، سيقدّم مقترحات مهمة في نيويورك لبناء الثقة وكسر الجمود الحالي، وأشار إلى أن طهران مستعدة لطاعة الجميع بأنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي. وفي وقت لاحق، أوضح مكتب ريبيعي للتفاوض وليست بدايته.. روحاني شدد على أن أمن المنطقة لن يستتب «إلا بخروج القوات الأجنبية» منها، معتبراً أن تشكيل أي تحالف أمني فيها تحت قيادة قوات أجنبية يعد تدخلاً في شؤون المنطقة، مشيراً إلى أن الأحداث الأخيرة في المنطقة «عرضت أمن مضيق هرمز والخليج للخطر، مشدداً على أن الأمن يجب أن يكون للجميع من دون استثناء.

أجواء من التفاؤل خرجت من نيويورك، خصت المشهد المرتبط بالمفك النووي الإيراني، أعلنت تصريحات الوسط الفرنسي مؤشراً لها، تلخص بأن إمكانية «الحلقة»، باتت قريبة، خصوصاً مع تزامن هذه المعطيات وإطلاق إيران لمبادراتها التي سمّتها بـ «الأمل»، وإعلانها قبولها بتعديلات محدودة على الاتفاق النووي، شرط رفع العقوبات عنها.

الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد أن السبيل الوحيد للمفاوضات هو عودة واشنطن لالتزاماتها النووية وإلغاء إجراءات العظر، وقال في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس: «إذا كانت لدينا حساسية تجاه اسم الاتفاق النووي، فعدوا إلى روح هذا الاتفاق، واعدوا بسياق قرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن، أوقفوا العقوبات لكي يفتح طريق الحوار، أقولها بوضوح، إن رضيت بالحد الأدنى فستتفتحي نحن أيضاً بالحد الأدنى، فالإتفاق النووي يمثل لنا ولكم الحد الأدنى، لكن أن تريدوا الأكثر فيجب عليكم أن تعطوا الأكثر والمزيد».

وذكر روحاني بموقف بلاده الرافض لامتلاك السلاح النووي وقال: «يخفى فقط أن تعودوا إلى حقيقة التفاوض بدل استعراض التفاوض، فالصورة التذكارية هي آخر محطة

## الإعصار آت... آت نبيه البرجي

هكذا يضحكون لمصاص الدماء الذي يعرهم حتى من ... عظامهم! حتماً، لم تشاهدوا مثل هذا المنظر في التاريخ. الأميركي ليسلي غليب يعترض على التعامل معهم كما التعامل مع الشطالما الزجاجية. ماذا يعني كل هذا؟ لكننا الكائنات الآتية من الميتولوجيا الوثنية. التلذذ بالعصا وهي تنهال على الروس. ما رأي الرعايا في ذلك العار، وهو يلاحق حتى التراب الذي أهبل على ضريح يعرب بن قحطان؟ كنا قد ظننا، بتلك السذاجة المريبة، أن ما حدث في ١٤ أيلول، وحيث الفصحى الكبرى التي يحارون، عبثاً، للمتهم بلحاظهم، يمكن أن تشكل الصدمة التي تعيدهم إلى الوعي، ما لاحظناه، الإصرار على البقاء، عراة، في سوق العبيد!

من يصغي إلى الرعايا، الرعايا الذين ضاقوا زرعاً بققهات المهرج، وهم يدركون أن الزلزال يبق على الصدور؟ أحدهم كتب «لقد أن الأوان للخروج من ثقافة الصدا». ... بل من تلك الأدمغة الصدئة التي تدار تماماً كما المومياءات، ماذا فعل لكم دونالد ترامب في تلك اللحظات القاتلة، وحين كان الاختيار الكبير ليس فقط لقدرة العروش على البقاء، ولو في شقوق الجدران، وإنما لإمكانية اليقظة من العيوب التي طال أمدها، بماذا يلتفت شكل القيوية عن شكل القيرة؟

كلنا نشعر بالخلج لأن العالم نهل من ردة الفعل، ومن محاولات الإحتواء وراء مقامات بدع الزمان الهذاني، دونالد ترامب لم يتخل لحظة عن تلميح وجوههم، فاته التذكير: ألم أقل لكم إنكم عروش من تلك؟

هذه صرخة اليأس من أنظمة أنفتت التريلونات للبقاء في قعر الزمن. كان يفترض أن تبني الدول، وأن تبني المجتمعات، لا أن تتواطأ مع الأنظمة، وحتى مع الأبالسة، في الصفقات التي تتركسنا قهرمانات للهيكل.

متى يدركون أنهم بلغة المراوغة، والخنوع، إنما يظهرون أمام العالم على أنهم الأكثر هشاشة، والأكثر قابلية للولوغ في ثقافة الحطام، الحطام الضاحك بين يدي الإمبراطور؟

في كل مكان من الكرة الأرضية يعلمون ما الأرقام الأسطورية التي ذهبت لصفقات السلاح، وما الأرقام التي تم توظيفها لتسويق الإيديولوجيات التي لا تليق حتى بالدجاج. لعلمكم فقط أن أولياء الأمر لم يملوا بالرائق إلا بعدما ظهرت على الشاشات، أين هم، وأين معاونهم، وأين أجهزتهم؟ الكل في خزانة شهرزاد. الآن في خزانة... إيفانكا، الذي حدث هو اللمعقول. أي دولة في الدنيا تعيد النظر في حساباتها، وفي سياساتها، وحتى في طريقة تفكيرها، عند كل منعطف. ما أعقب كرنفال الحرائق أثبت أن تماثيل الملح تبقى تماثيل الملح. أكثر من مرة دعوناكم لمشاهدة فيلم ستيفن سبيلبرغ «جوراسيك بارك» الديناصورات وهي تختل في الغرف الزجاجية.

الأميركيون هم من يكتبون الآن عن غروب الديناصورات في الشرق الأوسط، تلك الأنوف التي كانت تلامس المريخ سقطت أرضاً وتلطلخت، وتحطمت.

الأرجح ألا يبقى دونالد ترامب في مكانه. عبثاً يحاول أن يترك أثراً لقديمه على جدران القرن. على جدران البيت الأبيض. إنهم يتحدثون عن نهاية إغريقية للمهرج. في هذه الحال، ماذا يفعل أولئك العرب الذين، كما في رائعة غوته (فاوست)، باعوا أرواحهم للشيطان؟

الأميركي، وحيث الأندراء الصارخ، والاستنزاف الصارخ للأخريين، لا بد أن تحدث تفاعلات في العمق السوسولوجي، وفي العمق السيكولوجي. الإعصار لا بد أن تجدي، وسط تلك الضوضاء، رقصة الفالس على مياه الخليج، منذ أن قال جون فوستر دالاس «اربطوا هذه العربة بالقطار الأميركي».

أن للعربة.. أن للعرب أن يكسروا أبواب الزنزانة، ويشقوا الطريق إلى الزمن. الزمن الآخر.

## برعاية الرئيس الأسد وبمشاركة عربية وأجنبية مؤتمر التطوير التربوي ينطلق اليوم العزب لـ «الوطن»: نعمل لإيجاد رؤية مستقبلية واضحة للتعليم في سورية

«رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن»، بمشاركة وزارة التعليم العالي، الذي تستمر فعالياته حتى السبت القادم.

وفي تصريح لـ «الوطن»، أشار العزب إلى الاهتمام بدول الخارج كي يكونوا نافذة لسورية حول العالم لنقل الواقع على حقيقته، موضحاً أن الحرب على سورية زادت في الهوة الموجودة العالي والتربية لمؤامة الفجوات التعليمية والتربوية بعضها مع بعض، إضافة إلى الاستفادة من التجارب والخبرات.

وفي تصريح لـ «الوطن»، اعتبرت الفاهوم أن وزارة التربية هي سوق العمل لخريجي الجامعات.

## قاديش: أسعار الفروج مقارنة للتكلفة والإنتاج ثابت ٤٠ بالمئة انخفاض في الثروة الحيوانية!

عبد المتعم مسعود القطيع. وأكد قاديش أنه وفقاً للمؤشرات التي تعتمدها الوزارة يتراوح العدد الحالي لقطيع الأغنام ما بين ١٣ إلى ١٤ مليون رأس، مشيراً إلى أن آخر تعداد للقطيع على مستوى الرأس تم إجراؤه في عام ٢٠١٠ على حين أن عملية الحساب في سنوات الأزمة تتم وفقاً لمؤشرات.

وأشار قاديش إلى أن قطاع الأبقار طاله الضرر أيضاً فانخفض تعدادها ليصل إلى ٧٣٣ ألف بقرة حالياً كرقم تأشيري وفقاً لإحدى الدراسات التي أعدتها إحدى المنظمات الدولية بعد أن كان يتجاوز الـ ١١ مليون بقرة في السنوات الأخيرة بسبب تضخم

فادي بك الشريف أكد وزير التربية عماد العزب أنه سوف يشارك ٦٣٠ خبيراً وباحثاً سورياً وعربياً وأجنبياً بالتربية والتعليم معتمدين من الأمم المتحدة من عدة دول أبرزها إيران وروسيا والمنايا والعراق والهند والأردن ولبنان ومصر وباكستان.

وتتعلق الفجوة الحاصلة. ولفت العزب إلى أهمية المؤتمر بإيجاد رؤية جديدة مستقبلية واضحة للتعليم في سورية،